

تاريخ الاستلام: (2021-12-26)، تاريخ القبول: (2022-02-27)

فاعلية استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفلسطين وانطباعهم نحوها

وائل عبد الهادي العاصي

جامعة الأقصى

ملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن فاعلية استراتيجية اللعب في إكساب طلبة الصف الثالث الأساسي مفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفلسطين وانطباعهم نحوها، وتحقيقاً لأهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي والمنهج شبه التجريبي، وقد صُممت أداتان للدراسة: اختبار المفاهيم، ومقياس الانطباع، وقد تم تطبيق الدراسة على مجموعة واحدة تتضمن (16) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساسي خلال الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023م. وبعد إجراء التجربة توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تُعزى للتطبيق (قبلي، بعدي) ولصالح التطبيق البعدي، ويزيد مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية عن مستوى القبول الأدنى (70%)، وتتصف استراتيجية اللعب في إكساب طلبة الصف الثالث الأساسي مفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية بدرجة (1.66) وفقاً للكسب المعدل لبلالك. وأخيراً قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات ذات العلاقة، أهمها: ضرورة توعية إدارات المدارس والمعلمين وأولياء الأمور بأن تعليم الأطفال وتعلمهم يجب أن يتمحور حول الطفل قدر الإمكان، وأن استخدام اللعب كاستراتيجية تعليمية أمر بالغ الأهمية؛ لأنه يعزز التقدم الأكاديمي للسلس للأطفال. وضرورة أن تأخذ إدارات المدارس في الاعتبار دورها الرئيسي في تحسين مواد التدريس والتعلم من بيناتها المباشرة، من خلال التأكد من أن المعدات والأدوات التي يمكن للمعلمين استخدامها لتحسين مواد اللعب في متناولهم. وضرورة أن يكون المعلمون نشيطين ومبدعين في استخدام اللعب، نظراً لأن استخدامه كاستراتيجية تعليمية يساعد على تبسيط التدريس، ومراجعة المفاهيم وتلخيصها، وجذب انتباه الأطفال. الكلمات المفتاحية: الفاعلية، استراتيجية اللعب، المفاهيم الوطنية والحياتية، الانطباع.

The effectiveness of the play strategy in enabling third grade students to acquire concepts of national and life education in Palestine and their attitudes toward it

Abstract:

The current study aimed to investigate the effectiveness of the play strategy in helping third grade students acquire concepts of national and life education in Palestine and to identify their attitudes toward it. To achieve the objectives of the study, the researcher employed both the descriptive and quasi-experimental approaches. Two instruments were designed for the study: a concepts test and an attitude scale. The study was conducted on one group consisting of (16) male and female third grade students during the first semester of the 2022-2023 academic year. After conducting the experiment, the results revealed statistically significant differences at the significance level ($\alpha \leq 0.05$) between the mean scores of the experimental group in the concepts test due to the pre- and post-application, in favor of the post-application. The findings also showed that students' attitudes toward the play strategy after its use in teaching national and life education exceeded the minimum acceptable level of 70%. In addition, the strategy demonstrated a high degree of effectiveness in developing students' acquisition of national and life education concepts, scoring (1.66) according to Black's modified gain ratio. Finally, the study presented several recommendations, the most important of which were raising the awareness of school administrations, teachers, and parents about the importance of making children's teaching and learning as child-centered as possible, and emphasizing the value of play as a teaching strategy due to its role in supporting children's academic progress. The study also highlighted the importance of providing teachers with the equipment and tools necessary to effectively employ play in teaching. Furthermore, teachers should be encouraged to use play creatively and actively, as it contributes to simplifying instruction, reviewing and summarizing concepts, and attracting children's attention.

Keywords: effectiveness, play strategy, national and life concepts, attitudes.

مقدمة:

تعد التربية الوطنية والحياتية أحد أهم المواد الدراسية في مناهج التعليم الأساسي للنظام التعليمي في فلسطين، حيث تهدف الى بناء منظومة وطنية وقيمية لدى الطفل الفلسطيني وصولاً لجيل متماسك وقوي ومرتبط بأرض أجداده. ويقوم بمبحث التربية الوطنية والحياتية على منحى الدمج التكاملية للمهارات الحياتية من خلال مفاهيم التربية الوطنية والمدنية والعلوم والأنشطة الموجهة للطلبة لتوظيف التعلم باللعب والموسيقى والتربية الفنية والتربية والصحة والبيئة والتنمية المستدامة، ومعالجتها من خلال الرياضية.

وفي هذا الصدد، يستخدم المعلمون في المدارس التمهيدية الفلسطينية أساليب مختلفة في عملية التدريس والتعلم مثل التعلم باللعب، حيث تعتبر استراتيجية التدريس بطريقة اللعب استراتيجية تعليمية عملية يستمتع بها الأطفال الصغار طوال الوقت؛ كون اللعب أحد الاهتمامات الرئيسية للأطفال، فهو نشاط يرغب كل طفل في الانخراط فيه إذا ترك بمفرده، حيث يستحق أن يستكشف الطفل من خلاله العالم من حوله ويمكن الطفل من اكتساب بعض المعرفة والخبرة المباشرة، كما لا يشعر الأطفال بالملل أبداً من اللعب، وتأكيد لذلك وصف (Brewer, 2007) اللعب على أنه ما يقضي الأطفال الصغار معظم وقتهم في القيام به والذي يساهم في النمو المعرفي، ويساعد على التطور الاجتماعي والعاطفي، وهو ضروري للنمو البدني، كما يتم اكتساب العديد من القدرات المطلوبة للنجاح في بيئة المدرسة من خلال تجربة اللعب. وبالتالي تساعد طريقة اللعب الأطفال على التكيف مع البيئات الاجتماعية الجديدة حيث يمنح اللعب الأطفال الفرصة للكشف عن مشاعرهم السلبية وتوجيه آرائهم. كما يتعلم الأطفال الصغار بشكل أفضل من خلال اللعب والقصص والفن وعرائس الدمى والتفاعل الاجتماعي. (Nair, Yusof, & Arumugam, 2014)

يتضح مما سبق أن اللعب يحقق عدد كبير من الفوائد الاجتماعية والعاطفية، بالإضافة إلى إسعاد الأطفال الصغار فإن اللعب يغذي كل جانب من جوانب نمو الأطفال ويشكل الأساس للمهارات الفكرية والاجتماعية والبدنية والعاطفية اللازمة للنجاح في المدرسة وفي الحياة (Chrysa Pui & Cheung, 2019) وتشمل المهارات الاجتماعية والعاطفية إظهار القدرات مثل إدارة العواطف والوعي الذاتي والوعي الاجتماعي ومهارات العلاقات واتخاذ القرارات المسؤولة. فيما يتعلق بالمجال المحدد داخل المهارات الاجتماعية العاطفية للإدارة الذاتية، أظهر الطلاب مهارات أداء تنفيذي أفضل وتنظيم أفضل للعاطفة، عند توفير فرص كافية للعب (Lynch, 2015; Weisberg, Hirsh-Pasek, & Golinkoff, 2013)، وقد شدد جينسبيرغ (Ginsburg, 2007) على أن اللعب مهم جداً لتحقيق النمو الأمثل للأطفال لدرجة أنه تم الاعتراف به من قبل الأمم المتحدة لحقوق الإنسان كحق لكل طفل. حيث أن اللعب ضروري للنمو لأنه يساهم في الرفاهية المعرفية والجسدية والاجتماعية والعاطفية؛ لذا ينبغي على معلمي المرحلة الأساسية التركيز على طرق اللعب في الفصل الدراسي؛ لأنها تعزز عمليات تعلم الأطفال واهتماماتهم بالتعلم، حيث توفر طريقة اللعب أقصى قدر من التفاعل مع الآخرين في الفصل وتساعد الأطفال على إتقان المفردات من خلال تحقيق الرفاهية والمتعة، كما توفر طريقة اللعب مساحة للأطفال لاستخدام إبداعاتهم وتنمية خيالهم، حيث يتيح اللعب للأطفال التعلم من خلال التجربة، ويعزز الثقة واحترام الذات ويطور أيضاً الاهتمام بتعلم اللغة.

وقد أكد فيجوتسكي (Vygotsky, 1967)، الرائد في النظرية البنائية الاجتماعية، أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال اللعب والتفاعل الاجتماعي، حيث أن اللعب يساعد في تطوير قدرات أعلى لضبط النفس، وقد أظهر الأطفال رغبات قوية لمواصلة سيناريوهات اللعب التي تقودهم إلى قبول قيود على سلوكهم لن يقبلوها عادةً في الحياة الواقعية (Gray, 2011)، على هذا النحو، أكدت دراسة هيسنيرمان وتارجوسكا (Hesterman & Targowska, 2020) التي أجريت في ضوء آراء فيجوتسكي حول دور اللعب فيما يتعلق بالتطور الاجتماعي والعاطفي للأطفال، أن الأطفال الذين

يحضرون برامج التعلم القائم على اللعب كانوا قادرين على تكوين صداقات بسرعة ولديهم شعور بالانتماء، وأظهروا المزيد من الوعي الاجتماعي، واكتسبوا الاستقلال، وأظهروا المرونة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أنه عندما يشارك الأطفال بنشاط في عملية التعلم، يزداد اهتمامهم بالموضوع، حيث أشارت الدراسات التي أجراها (Thirumalar, 2006; Shanmuga, 2005) إلى أن اهتمام الطلاب بتعلم التاريخ قد تعزز من خلال طريقة التعلم المتمحورة حول الطالب. ويشير الباحثان (Bodrova & Leong, 2019) إلى أن اللعب يعزز التعلم من خلال تطوير الفهم، ومدى الانتباه، والفضول، والتعاطف، والتركيز، والمشاركة الجماعية. علاوة على ذلك، تم ربط اللعب التخيلي بالمحتوى الأكاديمي في معرفة القراءة والكتابة والحساب. ووفقاً لـ (Wickstrom, Pyle, & DeLuca, 2019; Kane, 2016; Lynch, 2015; Myck-Wayne, 2010) يزيد اللعب من التطور الأكاديمي ويعزز التفكير الإبداعي وحل المشكلات، مما يوفر سياقاً فعالاً للغاية للتعلم وصقل مهارات القرن الحادي والعشرين التي تشتد الحاجة إليها. كما أظهرت نتائج العديد من دراسات التعلم القائم على اللعب أن الأطفال القادرين على التفاعل مع العالم والمواد كوسيلة للتعلم حيث يظهرون نمواً أكبر في المجالات الاجتماعية والعاطفية والأكاديمية مقارنة بالأقران الذين تلقوا تعليمات مباشرة بقيادة المعلم فقط (Hesterman & Targowska, 2020; Wickstrom, Pyle, & DeLuca, 2019; Duch, Marti, Wu, Snow, & Garcia, 2019; Stagnitti, Bailey, Hudspeth Stevenson, Reynolds, & Kidd, 2016)، إحدى هذه الدراسات التي أجراها (Stagnitti, Bailey, Hudspeth Stevenson, Reynolds, & Kidd, 2016) تناولت الآثار الإيجابية للتعليم القائم على اللعب في مجال اللغة الشفوية ومهارات القراءة والكتابة، حيث وجدت هذه الدراسة "بالمقارنة مع الأطفال الملتحقين بالمدارس العادية، أظهر الأطفال الملتحقون بالمدرسة القائمة على اللعب نمواً أكبر بشكل ملحوظ خلال الأشهر الستة الأولى من المدرسة في مهاراتهم السردية، وأن احتمالية حدوث تحسينات كبيرة في القواعد النحوية والقدرة السردية وغير اللفظية كانت أكبر لدى الأطفال الملتحقين بالمدرسة القائمة على اللعب مقارنة بالمدرسة العادية (ص 400). كما أكد لينش (Lynch, 2015) أن اللعب يسرع مجموعة متنوعة من التحسينات الاجتماعية والمعرفية والحركية واللغوية، وأن اللعب الاجتماعي يسمح للأطفال بأن يصبحوا أكثر إبداعاً وأكثر مهارة في شرح المعنى شفهياً، وأكثر نجاحاً في التلاعب بأنظمة الرموز المختلفة، وأكثر ثقة عند تجربة أنشطة جديدة، حيث تساعد المهارات الاجتماعية والعاطفية الأطفال في جميع جوانب الحياة، اجتماعياً وأكاديمياً، وتهيئهم للتعلم في المستقبل ومساعدتهم الحياتية، وبالتالي يعد تدريس المهارات العاطفية الاجتماعية جزءاً لا يتجزأ من تعليم الطفولة المبكرة، وأفضل طريقة لتدريسها من خلال اللعب.

أخيراً، فيما يتعلق بإثبات النمو الاجتماعي العاطفي، يوجد مستوى شبه مثالي من الاتفاق بين المشاركين أن التدخل القائم على اللعب لتعزيز التنمية الاجتماعية والعاطفية في مرحلة ما قبل المدرسة يزيد من الاستعداد للمدرسة، مثل الاستعداد فيما يتعلق بالمحتوى الأكاديمي وكذلك السلوكيات الاجتماعية، وأن التعلم القائم على اللعب زاد بشكل كبير من التنظيم الذاتي والمهارات الاجتماعية واللغة والتواصل والاستقلالية. (Duch, Marti, Wu, Snow, & Garcia, 2019) كما وجد سيو وبول (Siew & Bull, 2018) أن أنشطة المجموعات الصغيرة كانت أيضاً حالة سائدة حدث فيها الكثير من التعلم العاطفي الاجتماعي، حيث تسمح المجموعات الصغيرة بمزيد من الأنشطة الموجهة للأطفال أكثر من المجموعات الكاملة أو الكبيرة، كما أنها توفر "المزيد من الفرص للعب الإبداعي ومشاركة الأقران التي قد تؤدي إلى تفاعلات أقران أقل إيجابية، مثل الخلافات أو النزاعات" (ص 347).

مع أخذ نتائج هذه الدراسات في الاعتبار، ينبغي على المعلمين الاستفادة من هذه البيانات التي تثبت أن التعلم من خلال اللعب مفيد للأطفال الصغار؛ لذا، من المهم أن يقوم المعلمون بتعليم الأطفال اللعب لأن اللعب "مرن ويمكن استخدامه في

عدة بيئات، ويضع مناسبات للتفاعلات الاجتماعية والتواصلية مع الأقران، ويزيد من احتمالية التعلم في البيئات الطبيعية، وقد يوفر أساسًا لتطوير أوقات الفراغ لتنفيذ المهارات (Myck-Wayne, 2010, p10)

ويعتبر اللعب الموجه طريقة فعالة للاستفادة من وقت اللعب للتعلم، حيث يبدأ المعلمون في تسلسل اللعب لاستهداف النتائج الأكاديمية، حيث يبدأ البالغون عملية التعلم، ويقيدون أهداف التعلم، ويكونون مسؤولين عن الحفاظ على التركيز على هذه الأهداف حتى عندما يوجه الطفل اكتشافه (Weisberg, Hirsh-Pasek, & Golinkoff, 2013)، بينما يعتبر الطفل شريكًا نشطًا في عملية التعلم وليس مجرد متلقي للمعلومات، فعندما يشارك المعلم في اللعب الموجه مع الطلاب، يكون المعلم قادرًا على لعب دور في اللعب يمكن أن يوجه المحادثة والاستكشاف نحو نتائج التعلم المرغوبة والمساهمة في تعلم المهارات الأكاديمية (Pyle & Bigelow, 2015)، ويعتقد العديد من المعلمين وواضعي السياسات أن التوجيه المباشر هو أفضل أو أكثر الطرق فعالية لتعليم المهارات والمحتوى الأكاديمي، فالتعليم المباشر هو طريقة بيداغوجية يتحكم فيها المعلم حيث يتم تقسيم المفاهيم إلى وحدات صغيرة يتم ترتيبها عن عمد وتعليمها بشكل واضح؛ نظرًا لطبيعة هذا النهج يحد التعليم المباشر من إبداع الأطفال ومهارات حل المشكلات، ويحد من الكفاءة الذاتية للطفل، ويعيق فرصة الطفل للاستفسار والاستكشاف، وهذا يشير إلى أن الأطفال المسجلين في البرامج ذات التوجيه المباشر يعانون من مستويات أعلى من التوتر مقارنة بالأطفال في الفصول الدراسية ذات التعلم المرح. في حين أن بعض التعليمات المباشرة ضرورية في فصول الطفولة المبكرة، فإن التوازن مهم (Wickstrom, Pyle, & DeLuca, 2019)، وجاءت دراسة (داود، 2019) للكشف عن أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة الصف السادس الابتدائي في محافظة بغداد وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط علامات المجموعتين التجريبية التي درست باستخدام استراتيجية التعلم باللعب وعلامات المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة الاعتيادية على اختبار التفكير الناقد ولصالح المجموعة التجريبية. هدفت دراسة أخرى أجراها (Eason & Ramani, 2020) إلى تحديد خصائص الأنشطة التي تدعم مشاركة الرياضيات عالية الجودة. وجدت هذه الدراسة أن أنشطة التعلم الرسمي واللعب الموجه كانت داعمة بنفس القدر لتعلم الرياضيات، لكن المشاركين صنعوا نشاط اللعب الموجه على أنه أكثر إمتاعًا من نشاط التعلم الرسمي. بشكل عام، هناك العديد من الطرق التي يمكن لمعلم الطفولة المبكرة أن يتعامل بها مع التدريس، ولكن أظهرت الأبحاث أن التعلم القائم على اللعب، وتحديدًا مشاركة المعلم في اللعب الموجه، هو أكثر الممارسات الملائمة من الناحية التطورية لتعليم الأطفال الصغار. كما هدفت دراسة (مساعده، 2021) إلى معرفة أثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو دراسة العلوم لدى طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن وقد أظهرت النتائج وجود فروقًا دالة إحصائية بين طلبة المجموعتين التجريبية والضابطة في اكتساب المفاهيم العلمية والاتجاهات ولصالح المجموعة التجريبية. وأيضًا هدفت دراسة (ربابعة، 2021) إلى قياس أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات لدى طلبة صعوبات التعلم، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات عندما تم تدريسهم باستخدام استراتيجية التعلم باللعب مقارنة بالمجموعة الضابطة الذين تم تدريسهم بطريقة الاعتيادية.

وقد وصف معلمو الطفولة المبكرة العديد من الأمثلة على اللعب التي يمكن استخدامها لتعليم التلاميذ (Osayin, 2002)، حيث تتضمن بعض أشكال اللعب الشائعة ما يلي: المسرحيات الوظيفية التي يشارك فيها الأطفال في الأنشطة العضلية. اللعب الرمزي وهو شكل من أشكال اللعب يتظاهر فيه الأطفال بأنهم ليسوا كذلك، الألعاب ذات القواعد وهي مسرحيات تساعد الأطفال على اكتساب الانضباط والمبادئ وتتضمن المسرحيات البناءة الأطفال الذين يقيمون الهياكل والنماذج والمسرحيات الخيالية وهي مسرحيات يتخيل فيها الأطفال مفاهيم غير واقعية مثل القصص الخيالية، المسرحيات المعرفية التي تقود الأطفال إلى اكتساب بعض المعرفة المباشرة، واللعب في الهواء الطلق واللعب الخشن واللعب التعاوني وما إلى

ذلك. وبالتالي ينبغي أن يسمح المعلمون للأطفال باللعب بأشياء مثل الرمل والماء والكتل، فمن خلال إعداد بيئة اللعب يتم منح الأطفال الفرصة للعب والاستكشاف والتجربة مع مجموعة متنوعة من المواد الجديدة التي تعزز التعلم.

يتضح مما سبق أن التعلم القائم على اللعب يتيح للطلاب المشاركة في أنشطة هادفة تمتاز بـ:

- 1) عادة ما تكون المشاركة اختيارية.
- 2) أن النشاط محفز جوهرياً ، أي أنه ممتع في حد ذاته ولا يعتمد على المكافآت الخارجية
- 3) أن المشاركة تنطوي على مستوى معين من النشاط وغالباً ما تكون جسدية
- 4) تتميز الأنشطة عن السلوكيات الأخرى من خلال امتلاك صفة خيالية، حيث تترك كل ميزة مجالاً لتعزيز المهارات ما وراء المعرفية القوية والقدرة على بناء الاستقلال بالإضافة إلى الاعتماد المشترك على أقرانهم وبالتالي يستفيد الطلاب بشكل كبير من خبراتهم في اللعب من خلال طريقة التعلم الفطرية، ويمكن للمعلمين التلاعب بالسيناريوهات لتعليم الأطفال منهجاً معيناً.

في ضوء ما سبق يعتبر اللعب والتقليد هما استراتيجيات تعلم طبيعية حيث يسهل على الأطفال فهمها، والتي تسمح للمعلمين ببناء تجارب ذات مغزى للأطفال داخل الفصل من خلال النمذجة الدقيقة للسلوكيات وفرص التقليد والتلاعب، وفرص اكتساب مهارات أخرى بأمان ضمن محيطهم الأكاديمي وبدعم من قبل معلمهم. حيث ثبت أن جميع الأطفال يحبون المشاركة في أنشطة اللعب (Brewer, 2007) ، ومن الأهمية بمكان أن يكتسب الطلاب فرصاً لاستكشاف وتعلم المهارات الحياتية الرئيسية مثل حل المشكلات، بشكل مستقل أو مع أقرانهم. (Ali, Constantino, Hussain, & Akhtar, 2018)، ففي عصر المساءلة والبحوث القائمة على الأدلة، يعد فحص تأثير اللعب على التعلم الأكاديمي أمراً بالغ الأهمية لمساعدة معلمي الطفولة المبكرة على فهم القيمة الحقيقية للعب في نجاح المدرسة (Han , Moore, 2010) ، مما تولد لدى الباحث شعور بأنه إذا أمكن تطوير إستراتيجية تدريس طريقة اللعب لتدريس بعض جوانب المعرفة الخاصة بالتربية الوطنية والحياتية فإن نتائج الطلبة ستتحسن؛ لذا فقد جاءت الدراسة الحالية لاستكمال الجهود السابقة من خلال التحقق من فاعلية استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفلسطين.

مشكلة الدراسة: تحددت المشكلة بالسؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفلسطين وانطباعهم نحوها؟

وعليه فقد سعت الدراسة للإجابة عن الأسئلة الفرعية التالية:

1. هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي ، بعدي)؟
2. ما مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية؟

3. هل تتصف استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للكسب المعدل لبلانك؟

فروض الدراسة: وقد حددت كما يلي:

1. توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي ، بعدي) ولصالح التطبيق البعدي.

2. يزيد مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية عن 70% كحد أدنى للقبول.

3. تتصف استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للكسب المعدل لبلاك.

أهداف الدراسة: سعت الدراسة للكشف عن:

1. دلالة الفروق احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي ، بعدي).

2. مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية.

3. دلالة فعالية استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية وفقاً للكسب المعدل لبلاك.

أهمية الدراسة: وتتبع الأهمية من النقاط التالية:

1. تتناول الدراسة موضوع اللعب في تدريس الطفولة المبكرة وفقاً لما تنادي له الاتجاهات العالمية والدراسات السابقة.

2. تقدم الدراسة خطوات منظومية لكيفية الاستفادة من استراتيجية اللعب قد يستفيد منها باحثين آخرون.

3. تقدم الدراسة اختبار قد يستفيد منه باحثون آخرون.

4. نتائج الدراسة قد تساهم في توجيه أصحاب المصلحة لتكثيف جهوداتهم في احسين العملية التعليمية التعلمية.

مصطلحات الدراسة: وقد عرف الباحث المصطلحات اجرائياً كما يلي:

1. اللعب: سلوك يؤديه طلبة الصف الثالث الأساسي ضمن الاستراتيجية المستخدمة في تدريس مقرر التربية الوطنية والحياتية حيث يتم اختياره بحرية ويمارس بصفة شخصية بدافع داخلي منه.

2. اللعب التربوي: أنشطة متكاملة من الألعاب معدة ضمن استراتيجية تدريس لمقرر التربية الوطنية والحياتية بهدف رفع مستوى معرفة طلبة الصف الثالث الأساسي في المفاهيم الوطنية والحياتية وتحسين انطباعهم نحو اللعب كاستراتيجية تدريس.

3. اكساب: رفع مستوى معرفة طلبة الصف الثالث الأساسي في المفاهيم الوطنية والحياتية المتضمنة في مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين من خلال توظيف استراتيجيات اللعب.

4. التربية الوطنية والحياتية: كتاب مقرر على طلبة الصف الثالث الأساسي بفلسطين في الفصل الأول من العام 2022-2023 م ويتضمن منظومة متكاملة من المعرفة الوطنية والحياتية التي يجب أن يمتلكها طلبة هذه المرحلة.

5. الانطباع: ميول ومعتقدات طلبة الصف الثالث المتشكلة لديهم بعد ممارسة اللعب كاستراتيجية تدريس نشطة في تعلم المفاهيم الوطنية والحياتية المتضمنة في مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين.

حدود الدراسة: قد اقتصرت الدراسة على:

1. تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الأساسي

2. تم تطبيق الدراسة في الفصل الأول من العام الدراسي 2022-2023م

3. تم تطبيق الدراسة على طلبة مدرسة الشيخ عبد اللطيف الخزندار النموذجية.

4. اقتصرت الدراسة على المفاهيم الوطنية والحياتية المتضمنة في الوحدة الأولى من مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين

إجراءات الدراسة وطريقتها:

منهج الدراسة: استخدم الباحث المنهج الوصفي في جمع البيانات والمعلومات اللازمة للبحث والمنهج شبه التجريبي في تجربة استراتيجية اللعب في اكساب طلبة الصف الثالث الأساسي بفلسطين المفاهيم الوطنية والحياتية المتضمنة في مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين، والمنهج التحليلي في تحليله لنتائج التجربة وتفسيرها.

تصميم الدراسة: استخدم الباحث التصميم الأحادي على عينة تجريبية مع التطبيق القبلي والبعدي لاختبار المفاهيم والتطبيق البعدي لمقياس الانطباع.

جدول(1). التصميم التجريبي للبحث

التطبيق القبلي	التجربة	التطبيق البعدي
اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية	استراتيجية اللعب	اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية مقياس الانطباع

متغيرات الدراسة:

1. المتغير المستقل: استراتيجية اللعب.
 2. المتغيرات التابعة: اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية، ومقياس الانطباع.
- عينة الدراسة:** تم تطبيق تجربة البحث على (16) طالب من طلبة الصف الثالث تم اختيارها قصدًا بسبب توفر فصل دراسي واحد في مدرسة الشيخ عبد اللطيف الخزندار النموذجية.
- أدوات الدراسة:** وتكونت أدوات البحث من أداتين: اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية ومقياس الانطباع وقد تم بنائهما كما يلي:

أولاً: اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية:

وقد مرت عملية بناء الاختبار بالخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف:** وقد تمثلت في قياس اكتساب طلبة الصف الثالث للمفاهيم الوطنية والحياتية المتضمنة في الوحدة

الأولى من مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين وقد تم تحديدها كما في الجدول التالي:

جدول(2). تحليل محتوى الوحدة الأولى من كتاب التربية الوطنية والحياتية

الوحدة	الدرس	الأهداف	المستوى
الأولى	علم وطني فلسطين	1. يميز علم فلسطين من بين أعلام أخرى	مفاهيمي
		2. يستنتج مظاهر احترام العلم	مفاهيمي
		3. يستنتج المؤسسات الرسمية التي يرفع عليها العلم	مفاهيمي
	النشيد الوطني	4. يكتب النشيد الوطني الفلسطيني	مفاهيمي
		5. يفسر سبب اختلاف مدينة القدس عن غيرها من المدن الفلسطينية	مفاهيمي
	مدينة القدس عاصمة وطني فلسطين	6. يستنتج أن فلسطين فيها مدن كثيرة	مفاهيمي
		7. يعدد معالم مدينة القدس	مفاهيمي
		8. يعدد أحياء مدينة القدس	مفاهيمي
		9. يستنتج أهمية المسجد الأقصى الدينية	مفاهيمي
		10. يفسر سبب تسمية قبة الصخرة بهذا الاسم	مفاهيمي
		11. يستنتج أهمية كنيسة القيامة الدينية لدى المسيحيين	مفاهيمي
		12. يصف سور مدينة القدس	مفاهيمي
		13. يعدد أحياء مدينة القدس	مفاهيمي

مفاهيمي	14. يصف أسواق مدينة القدس	
مفاهيمي	15. يبين واجباته تجاه مدينة القدس	
مفاهيمي	16. يعزز بعاصمة وطنه فلسطين (القدس)	
مفاهيمي	17. يعرف اعلان استقلال فلسطين من حيث اسم القائد الذي أعلنه، تاريخ الإعلان	ذكرى إعلان استقلال فلسطين
مفاهيمي	18. يستنتج مظاهر استقلال فلسطين	
مفاهيمي	19. يستنتج معوقات حصول فلسطين على الاستقلال	بيئة وطني جميلة
مفاهيمي	20. يستنتج مظاهر سطح وطنه فلسطين	
مفاهيمي	21. يعدد مظاهر سطح وطنه فلسطين	
مفاهيمي	22. يعرف كلاً من (الجبل ، السهل ، الوادي ، البحر)	
مفاهيمي	23. يستنتج مظاهر جمال بيئة وطنه فلسطين	

2. **صياغة أسئلة الاختبار:** وقد تم في هذه الخطوة كتابة أسئلة الاختبار وفقاً للأهداف الواردة في جدول (2) حيث قام الباحث بصياغة مفردات الاختبار، وعددها (23) مفردة في صورة الاختيار من متعدد، وبواقع درجة واحدة لكل مفردة، لتكون الدرجة العظمى للاختبار تساوي (23) درجة. ولقد وضح الباحث في أول الاختبار الهدف من الاختبار وتعليمات الإجابة عنه بلغة ودية، تتضمن معلومات عن عدد الأسئلة ونوعها وطريقة الإجابة عنها.

3. **تحديد صدق الاختبار: وللتأكد** من صدق الاختبار اتبع الباحث ما يلي:

▪ **صدق المحتوى:** تأكد الباحث من وجود تطابق بين أسئلة الاختبار، وبين الأهداف والمحتوى من خلال (جدول رقم 2)

▪ **صدق المحكمين:** قام الباحث بعرض الصورة المبدئية للاختبار على (5) من السادة المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرق التدريس؛ وذلك للتأكد من أن الأسئلة صادقة تقيس كل ما وضعت لقياسه، وتغطي جميع الأهداف التعليمية، بالإضافة إلى آرائهم وملاحظاتهم حول وضوح صياغة الأسئلة ودقتها وبساطتها، ووضوح التعليمات وطريقة الإجابة، وتحديد زمن الإجابة، وقد قام الباحث بإجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء التحكيم، حتى خرج الاختبار (ملحق 1) في صيغته النهائية جاهزاً للاستخدام.

▪ **صدق الاتساق الداخلي:** تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً من خارج عينة الدراسة، وتم احتساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وقد تراوحت معاملات الارتباط بين الفقرات مع المقياس ككل بين (0.83 - 0.45) وجميعها دالة عند (0.01).

▪ **ثبات الاختبار:** بعد قيام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية قوامها (40) طالباً من خارج عينة الدراسة، قام باحتساب الثبات بطريقة ألفا كرونباخ؛ للتأكد من ثبات هذا الاختبار والتماسك الداخلي، حيث تم حساب معامل الاتساق الداخلي (ألفا - α) كما اقترحه "كرونباخ" (Cronbach, 1951) باستخدام حزمة البرامج الإحصائية (SPSS, 23)، وكانت (α) مساوية (0.88)، وهي قيمة مقبولة للثبات الإحصائي.

4. **الصورة النهائية للاختبار وتحديد درجاته:** بعد قيام الباحث بالتعديلات المطلوبة وحذف الفقرات غير الضرورية، وإجراء عمليات ضبط الاختبار، توصل الباحث إلى صياغة الصورة النهائية لمفردات الاختبار، وكان عددها (23) مفردة في صورة الاختيار من متعدد، وبواقع درجة واحدة لكل مفردة، لتكون الدرجة العظمى للاختبار (23) درجة.

ثانياً: مقياس الانطباع نحو اللعب:

وقد مرت عملية بناء المقياس بالخطوات التالية:

1. **تحديد الهدف:** وقد تمثل بتحديد انطباع الطلبة نحو اللعب بعد ممارستهم التعلم باستخدام استراتيجية اللعب.

2. مكونات المقياس: وقد تضمن المقياس أربعة أسئلة يقابلها ثلاثة وجوه تعبر عن حالة الطالب (سعيد، متوسط، حزين) وبواقع (3) درجات هي على الترتيب (1، 2، 3).
3. ضبط المقياس: نظرًا لكون المقياس يتطلب من الطالب ممارسة اللعب قبل تعبئته فقد اكتفى الباحث بضبط المقياس من خلال عملية التحكيم، حيث تم عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين من ذوي الاختصاص، وقد أبدى السادة المحكمين اعجابهم بالمقياس وكيفية صياغته.
4. صورة المقياس النهائية: يبين الجدول التالي فقرات المقياس وكيفية الإجابة عنه:
- جدول (3). فقرات مقياس الانطباع وكيفية الإجابة عليها

الفقرة	التقدير		
	سعيد	متوسط	حزين
هل أحببت اللعب في التعليم؟			
هل تعتقد أن اللعب في التعليم ممتع؟			
هل ترغب باللعب مرات أخرى في التعليم؟			
هل كنت تعرف ما تفعله أثناء اللعب في التعليم؟			

تجربة الدراسة: استعان الباحث بمعلمة الصف الثالث الأساسي بمدرسة الشيخ عبد اللطيف الخزندار بعد تدريبها على الاستراتيجية، وقد تم الاعتماد عليها لكون الطلبة قد اعتادوا عليها مما يسهل من تنفيذ التجربة ويضمن سيرها نحو تحقيق الهدف من الدراسة، وقد تم تجريب الاستراتيجية على عينة الدراسة من طلبة الصف الثالث وقد استمرت التجربة على مدار شهرين خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2022-2023، وقد تم إتباع الإجراءات التالية: الحصول على الموافقات، وتجهيز مكان التجربة، وتهيئة الطلبة للتجربة، وتطبيق الاستراتيجية على الطلبة؛ وفق توصيفها، وتطبيق أدواتي الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات: تمت المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام حزمة البرامج الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS23 ؛ لاختبار صحة فروض البحث، وقد تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية: أساليب الإحصاء الوصفي (المتوسط، والانحراف المعياري)، معامل الثبات والتماسك الداخلي "ألفا" (Reliability Analysis Scale (α)، معدل الكسب لبلاك، اختبار T_TEST.

نتائج الدراسة:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الذي ينص على: هل توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي ، بعدي)؟، استخدم الباحث اختبار "ت" للتحقق من صحة الفرض الأول الذي ينص على : " توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي ، بعدي) ولصالح التطبيق البعدي." ، والجدول (4) يبين ذلك:

جدول (4). نتائج اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين لمعرفة الدلالة للفرق بين متوسطي درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية (القبلي والبدي)

التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	مربع ليتا	قيمة d	حجم التأثير
قبلي	16	3.5	2.28	49.49	0.000	0.99	25.6	كبير
بدي	16	21	1.86					

يتضح من الجدول (4) أن قيمة "ت" عند درجات حرية (15)، دالة احصائياً حيث أن مستوى الدلالة (0.000) \geq (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض البديل لصالح التطبيق البدي، أي: توجد فروق دالة احصائياً عند مستوى ($\alpha \leq 0.01$) بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار المفاهيم الوطنية والحياتية تعزى للتطبيق (قبلي، بدي) ولصالح التطبيق البدي.

كما يتضح من الجدول (4) أن حجم تأثير استخدام استراتيجية اللعب على اكتساب المفاهيم الوطنية والحياتية يساوي (0.99)، وهو أعلى من القيمة المحكية (0.14) وهذا يدل على أن التعلم باستراتيجية اللعب حقق حجم تأثير كبير في اكتساب المفاهيم الوطنية والحياتية.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الذي ينص على: ما مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية؟، استخدم الباحث اختبار "ت" لعينة واحدة للتحقق من صحة الفرض الثاني الذي ينص على: "يزيد مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية عن 70% كحد أدنى للقبول". والجدول (5) يبين ذلك:

جدول (5). نتائج اختبار "ت" لعينة واحدة لمعرفة دلالة مستوى انطباع طلبة المجموعة التجريبية نحو استراتيجية اللعب وفق محك مرجعي 70% (8.4)

التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة	الدلالة
البدي	16	10.63	1.15	7.756	0.000	دالة

يتضح من الجدول (5) أن قيمة "ت" عند درجات حرية (15)، دالة احصائياً حيث أن مستوى الدلالة (0.000) $>$ (0.01)، وهذا يعني قبول الفرض البديل، أي: يزيد مستوى انطباع طلبة الصف الثالث الأساسي نحو استراتيجية اللعب بعد ممارستها في تدريس التربية الوطنية والحياتية عن 70% كحد أدنى للقبول.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث الذي ينص على: هل تتصف استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للكسب المعدل لبلاك؟، استخدم الباحث الكسب المعدل لبلاك للتحقق من صحة الفرض الثالث الذي ينص على: تتصف استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للكسب المعدل لبلاك، وقد جاءت النتائج كما في الجدول التالي:

جدول (6). اختبار الكسب بلاك لفحص فاعلية استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية

المتغير	المتوسط الحسابي القبلي	المتوسط الحسابي المؤجل	الدرجة العظمى	معدل الكسب	فاعل- غير فاعل
اكتساب مفاهيم التربية الوطنية والحياتية	3.5	21	23	1.66	فاعل

يتضح من الجدول (6) أن قيمة معدل الكسب بلاك جاءت فاعلة حيث أنها أعلى من الحد الأدنى للفاعلية وفق بلاك وهو (1.2)، وبالتالي نرفض الفرض الصفري ونقل الفرض البديل الذي ينص على: تتصف استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للمعدل لبلاك.

الاستنتاج العام للبحث والتعليق: توصل البحث الى المخرجات التالية:

- 1- قائمة بمفاهيم التربية الوطنية والحياتية المتضمنة في الوحدة الأولى من مقرر التربية الوطنية والحياتية بفلسطين
- 2- الكشف عن تفوق المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي في اكتساب مفاهيم التربية الوطنية والحياتية.
- 3- الكشف عن مستوى رائع من الانطباع المتشكل لدى الطلبة نحو استخدام استراتيجية اللعب في التعليم لدى الطلبة.
- 4- الكشف عن فاعلية استراتيجية اللعب في اكتساب طلبة الصف الثالث الأساسي لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية بفاعلية وفقاً للمعدل لبلاك.

وبصفة عامة أمكن البحث الحالي إلى الاستنتاج العام بأن استخدام استراتيجية اللعب في التعليم فاعل جداً في مساعدة طلبة الصف الثالث في اكتساب مفاهيم التربية الوطنية والحياتية، وزيادة انطباعهم الإيجابي نحوها، حيث اتضح من تلك النتائج التحسن في اكتساب طلبة الصف الثالث لمفاهيم التربية الوطنية والحياتية، بما يعكس أهمية اللعب كمكون رئيس في جميع مجالات تنمية الطفل وأنه ويجب أن يكون حجر الزاوية في التدريس والتعلم في فصول المرحلة الأساسية، وبالتالي يجب التشجيع المستمر لاستخدام استراتيجية اللعب في تعليم أطفال المرحلة الأساسية لما لها من انعكاسات إيجابية على جميع جوانب شخصية المتعلم مما يعزز فهمهم للاستقلال، وبناء المهارات الاجتماعية، والتنمية الاجتماعية العاطفية، والوظيفة الحركية، وما إلى ذلك، حيث تمنح استراتيجية اللعب للأطفال قدرًا كبيرًا من الفرص للتعبير عن معرفتهم بكل مجال من مجالات المحتوى من خلال وسائل شاملة مثل الفن التمثيلي والتبادل اللفظي والإبداعات، كما تسمح للمعلمين توثيق تعبير كل طفل عن المعرفة والاستفادة منها كمبرر لتقدم الطفل في تحقيق أهداف المناهج الدراسية. كما يضمن للطلاب الشعور براحة أكبر في تقييماتهم وسيشعر المعلمون براحة أكبر في التفاعل مع الأطفال بطريقة هادفة. بالإضافة إلى ذلك، سيشعر الطلاب بتقدير أكبر للعرض الإبداعي الفطري لقدراتهم على التعبير عن المفاهيم الوطنية والحياتية. كما يتضح أن عنصر التعلم القائم على اللعب داخل الفصل الدراسي أكثر أهمية من تصور الأطفال وهم يركضون بدون تدخل من معلمهم، حيث سوف يسعى الطلاب جاهدين لتحقيق هدف بطريقة صعبة من شأنها أن تثير اهتمامًا فطريًا بالمهمة. فمن الأهمية بمكان بالنسبة للمعلمين أن يقوم الأطفال بالتأمل الذاتي بعد ذلك للتأكد من أن المهمة المنجزة كانت مفهومة تمامًا. هذا هو ما يدفع الأطفال إلى تعليم أنفسهم المعلومات التي يشعرون أنه يجب عليهم تعلمها. فالتعلم القائم على اللعب فطري ويحدث بشكل طبيعي، وهدف المعلم هو التلاعب بخبرات لعب الطفل للسماح بفهم عميق وهاذف للأهداف الأكاديمية، مما يعكس فوائد التعلم القائم على اللعب وكيف يمكن أن تؤثر بشكل كبير على مسار الطفل في التعليم، وخاصة ممارسة التفكير الذاتي أثناء اللعب كطريقة أخرى لتوفير تأثير أكبر على مغزى طريقة معينة في التعليم، بحيث يمكن الاحتفاظ بها بشكل أفضل في ذهن الطفل، ويطور مهارات الحفظ المتزايدة المطلوبة للفصول ذات المستوى الأعلى. وهذا يتفق مع ما جاء في النظريات التي يقوم عليها التعلم باللعب التي أكدت أن الأطفال يتعلمون بشكل أفضل من خلال اللعب والتفاعل الاجتماعي، حيث أن اللعب يساعد في تطوير قدرات أعلى لضبط النفس (Vygotsky, 1967) على هذا النحو، أكدت دراسة (Hesterman & Targowska, 2020) التي أجريت في ضوء آراء فيجوتسكي حول دور اللعب فيما يتعلق بالتطور الاجتماعي العاطفي للأطفال، أن الأطفال الذين يحضرون برامج التعلم القائم على اللعب كانوا قادرين على تكوين صداقات بسرعة ولديهم شعور بالانتماء، وأظهروا المزيد من الوعي الاجتماعي، واكتسبوا الاستقلال، وأظهروا المرونة. وهذا ما أكدته الدراسات السابقة التي تتفق مع الدراسة الحالية ومنها: (Hesterman &

Targowska, 2020; Wickstrom, Pyle, & DeLuca, 2019; Duch, Marti, Wu, Snow, & Garcia, 2019; Stagnitti, Bailey, Hudspeth Stevenson, Reynolds, & Kidd, 2016; Ali, Constantino, Hussain, & Akhtar, 2018; Stagnitti, Bailey, Hudspeth Stevenson, Reynolds, & Kidd, 2016)

التوصيات: بناءً على النتائج التي توصل إليها البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- 1- ضرورة عمل مديري المدارس على تهيئة بيئة اجتماعية مواتية يمكن أن تعزز وتحفز سلوك المعلمين لتبني استخدام اللعب كاستراتيجية تعليمية.
- 2- ضرورة أن يكون لدى إدارات المدارس طرق لتوجيه المعلمين عديمي الخبرة بأساليب التدريس التي تركز على الطفل وخاصة استخدام اللعب في التدريس.
- 3- ضرورة توعية إدارات المدارس المعلمين وأولياء الأمور بأن تعليم وتعلم الأطفال يجب أن يتمحور حول الطفل قدر الإمكان، وأن استخدام اللعب كاستراتيجية تعليمية أمر بالغ الأهمية لأنه يعزز التقدم الأكاديمي السلس للأطفال.
- 4- ضرورة أن تأخذ إدارات المدارس في الاعتبار دورها الرئيسي في تحسين مواد التدريس والتعلم من بيئاتها المباشرة من خلال التأكد من أن المعدات / الأدوات التي يمكن للمدرسين استخدامها لتحسين مواد اللعب في متناول المعلمين.
- 5- ضرورة أن يكون المعلمون نشيطين ومبدعين في استخدام اللعب، ويعتمد هذا على حقيقة أن استخدام اللعب كاستراتيجية تعليمية يساعد على تبسيط التدريس والمراجعة وتلخيص المفاهيم وجذب انتباه الأطفال.
- 6- ضرورة أن يدرك المعلمون أن اللعب هو النشاط الأساسي الذي يقوم به أي طفل، وبالتالي فإن الاستخدام الإبداعي لهذا السلوك الجوهرى المتأصل بشكل طبيعي في الأطفال يحسن أنشطة التدريس والتعلم.

مقترحات الدراسة: يقترح الباحث إجراء عدد من البحوث المكتملة للبحث الحالي ومن ذلك ما يأتي:

- 1- اقتصر نتائج الدراسة على اكتساب المفاهيم الوطنية والحياتية والانطباع، وبالتالي يمكن إجراء دراسات حول نفس الموضوع في متغيرات أخرى لتأسيس استخدام اللعب كاستراتيجية تعليمية.
- 2- هناك حاجة لإجراء دراسات حول الارتجال وإمكانية الوصول إلى موارد اللعب، حيث ستساعد هذه الدراسات في تحديد طبيعة واتجاه توافر مواد ومرافق اللعب، وطريقة ودرجة استخدامها.
- 3- ضرورة إجراء دراسة لمعرفة السبب وراء التناقضات في توافر مواد اللعب والمرافق بين المدارس العامة والخاصة.

قائمة المراجع:

1. داود، وسام. (2019). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طلبة السادس الابتدائي في محافظة بغداد. مجلة الجامعة العراقية، 44(3)، الصفحات 327 - 349.
2. ربابعة، حمد. (2021). أثر استخدام استراتيجية التعلم باللعب في تنمية مهارة فهم المحسوس في الرياضيات لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم. مجلة العلوم التربوية- جامعة الامام محمد بن سعود، 1(26)، الصفحات 17-26.
3. مساعده، رافع. (2021). أثر استراتيجية التعلم باللعب في اكتساب الطلبة للمفاهيم العلمية واتجاهاتهم نحو دراسة العلوم لدى عينة من طلبة الصف الثاني الأساسي في الأردن. مجلة جامعة النجاح لأبحاث (العلوم الإنسانية)، 35(3)، الصفحات 451-478.

1. Ali, E., Constantino, K., Hussain, A., & Akhtar, Z. (2018). THE EFFECTS OF PLAY-BASED LEARNING ON EARLY CHILDHOOD EDUCATION AND DEVELOPMENT. *J. Evolution Med. Dent*, 7(43), pp. 6808-6811.
2. Bodrova, E., & Leong, D. (2019). Making play smarter, stronger, and kinder: lessons from tools of the mind. *American Journal of Play*, 12(1), pp. 37-53.
3. Brewer, J. (2007). *Introduction to Early Childhood Education Preschool through primary*. Boston: Pearson Educational Inc.

4. Chrysa Pui, C., & Cheung, A. (2019). Towards holistic supporting of play-based learning implementation in kindergartens: A mixed method study. *Early Childhood Education Journal*, 47(5), pp. 627-640.
5. Duch, H., Marti, M., Wu, W., Snow, R., & Garcia, V. (2019). CARING: The impact of a Parent–Child, play-based intervention to promote latino head start Children’s Social–Emotional development. *Journal of Primary Prevention*, 40(2), pp. 171-188.
6. Eason, S., & Ramani, G. (2020). Parent-child math talk about fractions during formal learning and guided play activities. *Child Development*, 91(2), pp. 546–562.
7. Ginsburg , K. (2007). The importance of play in promoting healthy child development and maintaining strong parent-child bonds. *Pediatrics*, 119(1), pp. 91-182.
8. Gray, P. (2011). The decline of play and the rise of psychopathology in children and adolescents. *American Journal of Play*, 3(4), pp. 443-463.
9. Han , M., Moore, N., Vukelich, C., & Buell, M. (2010). Does play make a difference? How play intervention affects the vocabulary learning of at-risk preschoolers. *American Journal of Play*, 3(1), pp. 82-150.
10. Hesterman, S., & Targowska, A. (2020). The status-quo of play-based pedagogies in Western Australia: Reflections of early childhood education practitioners. *Australasian Journal of Early Childhood*, 45(1), pp. 30-42.
11. Kane, N. (2016). The play-learning binary: u.s. parents’ perceptions on preschool play in a neoliberal age. *Children & Society*, 30(4), pp. 290–301.
12. Lynch , M. (2015). More play, please: the perspective of kindergarten teachers on play in the classroom. *American Journal of Play*, 7(3), pp. 347-370.
13. Myck-Wayne, J. (2010). In Defense of Play: Beginning the Dialog About the Power of Play. *Young Exceptional Children*, 13(4), pp. 14-23.
14. Nair, S., Yusof, N., & Arumugam, L. (2014). The effects of using the play method to enhance the mastery of vocabulary among preschool children. *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 116, pp. 3976 – 3982.
15. Osayin, E. (2002). *Early Childhood Education in Nigeria*. Lagos: Concept Publication Limited.
16. Pyle, A., & Bigelow, A. (2015). Play in kindergarten: An interview and observational study in three canadian classrooms. *Early Childhood Education Journal*, 43(5), pp. 385-393.
17. Shanmuga , v. (2005). *The Effect of Using Mastery Learning Approach Toward Achievement and Interest of Form Four Students in History*. School of Educational Studies, Universiti Sains Malaysia: MED Practicum Report submitted in Partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Education.
18. Siew, C., & Bull, R. (2018). Facilitating social emotional learning in kindergarten classrooms: Situational factors and teachers’ strategies. *International Journal of Early Childhood*, 50(3), pp. 335-352.
19. Stagnitti, K., Bailey, A., Hudspeth Stevenson, E., Reynolds, E., & Kidd, E. (2016). An investigation into the effect of play-based instruction on the development of play skills and oral language. *Journal of Early Childhood Research*, 14(4), pp. 389–406.
20. Thirumalar , k. (2006). *The Effect of Using Concept Map Techniques Towards Achievement and Interests of Students in History*. School of Educational Studies, Universiti Sains Malaysia: MED Practicum Report submitted in Partial fulfillment of the requirement for the degree of Master of Education.
21. Vygotsky, L. (1967). *Play and its role in the mental development of the child*. Soviet Psychology.
22. Weisberg , D., Hirsh-Pasek, K., & Golinkoff, R. (2013). Guided play: where curricular goals meet a playful pedagogy. *Mind, Brain, and Education*, 7(2), pp. 104–112.

23. Weisberg, D. (2013a). Guided play: where curricular goals meet a playful pedagogy. *Mind, Brain, and Education*, 7(2), pp. 104-112.
24. Wickstrom, H., Pyle, A., & DeLuca, C. (2019). Does theory translate into practice? an observational study of current mathematics pedagogies in play-based kindergarten. *Early Childhood Education Journal*, 47(3), pp. 287-295.